كان اذا عمل عملا اداه وقال خير العمل ما كان ديمة ولو قل وقد فرض
في صور الاخوة ما يدل على ذلك **واما قوله** هل من زاد على
العدد على المعروف كقراءة شورة الكوثر سبعا او نحوها او
نقص كقراءة تبت خمسا او نحوها فيا الاعادة للصلاة ان تذكر قبل
الفراغ فيها **فالجواب** انه لا اعادة عليه **واما قوله**
او للقراءة ان تذكر قبل الانحناء اي لا فيما اذا القراءة ان تذكر قبل الانحناء
فانه يرجع اليها واما بعد الانحناء فلا **واما قوله** هل لمن لم
يركع وقد تعلم العريضة الحضور فيها قبل ان يركع ام لا **فالجواب**
انه اذا كان في المسجد فليغرم المكترية خوف الشغل على الاحلام وان
كان جالسا او في بيته فليغرم ورده **واما قوله** هل لمن خاف
عليه الوقت وخاف قراءة الجماعة تقصير القراءة بكسبه والكاوردون
فالجواب ان ذا الحال لم يخف تعود التساهل وان خاف ذا الحال فليعملها
فليعملها على العزم **واما قوله** ما الفرق بين السلب السالب
في فنون اهل الكلام ان سلبي سالب ولا عكس **فالجواب** ان السلبيات
في اصطلاح اهل الكلام من الخمس فانها تقع كونها لا ينبغي لعدمها من
المستحيل سلبية في نفسها في اصطلاح اهل الكلام بخلاف صفات المعاني
والمعنويات فانها تسمى الى لعدمها من المستحيل غير سلبيات في اصطلاح
اهل الكلام والسالبة غير السلبية من تنتفي فيها النفي والنفي ولسلب
والسلبيات فرض عاني النفي دون النفي فان القوم مثلا يوجب النفي
ولا يوجب النفي او كذلك اخواتها الاربع بخلاف صفات المعاني فانها توجب

النفي

النفي والنفي ومعنى النفي النزاهة عن النقائص بصفات السلب ومعنى النفي
التجمل بصفات الكمال الموجودية دون العرضية فان الصفة العرضية
لا يتجلى بها **واما قوله** وما معنى قوله صلى الله عليه وسلم سترون
ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون او لا تضارون في رؤيته **فالجواب**
ان لفظ الحديث اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضارون او لا تضامون
في رؤيته وسببه كما في البخاري قال جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
الحديث فقال صاحب جامع الاصول فيه قيل ان بعض السامعين الكاف
في قوله كما ترون كاف تشبيه للمرئي بالمرئي وانما هي كاف تشبيه للرؤية
فقط بالرؤية وهو قول الراوي ومعناه سترون ربكم رؤية يتزاح بها الشك
عنكم كما يتزاح عنكم في رؤيتكم القمر ليلة البدر حيث لا ترتابون فيه ولا تضارون
وقوله ولا تضامون في رؤيته قال الشيخ بدر الدين الزركشي روي بتخفيف
الميم وتشديدها مجلي الرواية التخفيف بمعنى الضيم بان لا يظلم بعضكم
بعضا في رؤيته ينزوي جميعكم وعلى رواية التشديد لا يراه البعض دون
البعض بحيث يضم بعضكم بعضا من الضم والازدحام اي لا تزدحمون من
اجل ضيق المكان كما يعرض ذلك عند رؤية الهلال بل يراه كل منكم موسعا عليه منفردا
واما قوله في قوله تعالى لما بدا لكم تعودون هل هو شامل
للزوال والاعراض والاوقات **فالجواب** ان الله تعالى يعيد من الاجسام
العلوية في دار الدنيا بعد العدم واكل النزاب لها اجسادا كاملة باعراضها
وصفاتها واما الارواح فقد جاء ان الميت باوقات الدنيا وانما تبعث في اوقات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)